

"بحبة" نجيب الريحاني رئيس حملة السيسي يدلس بأرقام غير مسبوقة



الخميس 7 ديسمبر 2023 02:47 م

رصد ناشطون ومنصات كذب المستشار محمود فوزي، رئيس الحملة الانتخابية لعبد الفتاح السيسي، في تصريحات غير صحيحة تتعلق بنطاق الرقعة الزراعية في مصر وأخرى بنسب الشباب في التوزيع السكاني وثالثة تتعلق بنسبة المساحة المأهولة بالسكان في مصر فكان أقرب مثال له بحسب المراقبين مصطلح "البحبة" التي تبناها نجيب الريحاني في فيلم "ابو حلموس" عندما عمل كاتباً في ديون ناظر إحدى القطاعات.

وخلال استضافته في برنامج "في المساء مع قصواء" على فضائية "سي بي سي" قال "محمود فوزي" تصريحاته غير الصحيحة، بحسب ما وصفها منصة "متصدقش" الحكومية.

وقال "فوزي": "نحن نعيش الآن على 14% من مساحة مصر"، وزعم أنه "تم مضاعفة الرقعة الزراعية بشكل كبير جداً" ملايين من الأفدنة أضيفت إلى الرقعة الزراعية"، وأدعى أن نسبة الشباب بين السكان أكثر من 60%!!

وأوضحت المنصة تصحيحاً لتصريحات المسؤول الرفيع عن السيسي الذي يدلس بأرقامه أن المصريين يعيشون على مساحة بين 6.8% و 7.8% من إجمالي مساحة البلاد، وليس على 14%.

وقالت المنصة إن إجمالي المساحة المأهولة بالسكان في مصر 6.8%، حسب تقرير للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في 2022. ونقلت أيضاً عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء، أن مساحة مصر المأهولة بالسكان تبلغ 7.8% (78 ألف كيلو و990 متر).

ويشار في هذا الصدد إلى أن توزيع السكان في مصر 96% من سكانها يتركزون على 3% من إجمالي المساحة ثلثهم تقريبا في القاهرة والدلتا والباقي صحراء، بحسب ما أشارت معلومات لجهات خارجية.

الرقعة الزراعية

أما الأخطر في التصريحات هو محاولة مستشار عبدالفتاح السيسي ورئيس حملته إيهام المصريين أن زعيم الانقلاب السيسي تمكن من زيادة الأراضي المنزرعة.

وقالت "متصدقش" إن الزيادة بملايين الأفدنة غير دقيق وأن جل ما زادته المساحة المنزرعة خلال التسع سنوات الماضية نحو 900 ألف فدان فقط، وليس ملايين الأفدنة وهو ما اعتبره مراقبون أيضا ليس دقيقا.

وقالت المنصة إن حجم مساحة الأراضي المنزرعة بحسب مجلس الوزراء وجهاز التعبئة والإحصاء بلغت في 2013/ 2014 : 8.9 مليون فدان وأنه في الفترة من 2002 / 2023 وصلت لـ 9.8 مليون فدان.

ما لم تذكره المنصات، تصريحات تضع الأرقام في غير مكانها حيث سبق لوزير الزراعة بحكومة الانقلاب، نعيم مصيلحي الذي قال: "إن الحكومة زعت 30 ألف فدان قمح، وانتهت من تجهيز 100 ألف فدان للزراعة بشكل عام، فيما تعمل على تجهيز 100 ألف فدان أخرى بنهاية العام، ما يعني أن إجمالي المساحة المستصلحة أو التي اوشكت على الاستصلاح في المشروعات ستكون 270 ألف فدان فقط"، بحسب ما صرح.

وفي هذا الصدد، قالت تقارير إن سبب توقف توسع الرقعة الزراعية في مصر هو تمدد الجيش عليها بنمط (الاستحواذ)، الذي بدأ في عهد الرئيس الأسبق أنور السادات من أجل إقناع الجيش باتفاق التطبيع مع الكيان الصهيوني بدعوى التسوية السلمية للصراع، فأصدر سنة 1977 قرارا جمهوريا منح بمقتضاه حق امتياز إدارة جميع الأراضي غير الزراعية وغير المستثمرة للجيش، وهو القرار الذي جعل المؤسسة العسكرية أكبر قِِّم على الأراضي المصرية، وذكرت تقديرات أنها تصل إلى 87% من مساحة البلاد بينما يفدها آخرون بأكثر من ذلك.

غير أن الملايين التي يدعيها "محمود فوزي" كان يمكن أن تسد حاجة مصر من القمح إلا أن رئيس لجنة الزراعة والموارد المائية بمجلس الشيوخ قال إن مصر لا تستطيع تحقيق الاكتفاء الذاتي الكامل من القمح، وأن الاستهلاك المحلي يبلغ 20 مليون طن سنويًا، وتستورد مصر نحو 10 ملايين طن منها

نسبة الشباب

محمود فوزي الذي عينته المخابرات مستشارًا لحملة السيسي قال إن 60% من الجمهور (الشعب) شباب!

ولكن منصة متصدقش نفت ذلك وقالت إن نسبة الشباب لا تتعدى في مصر 22%، وفقًا لبيانات جهاز التغطية والإحصاء

ونفدت عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعريفه سن الشباب، بأنهم الفئة من 18 لـ 29 عامًا، غير أنه في بيانه بمناسبة اليوم العالمي للأسرة في مايو 2023 وضع تعريفًا آخر لهم، بأنهم في الفئة من 15 لـ 29 عامًا

وقالت إن نسبة الشباب في مصر (من 15 حتى 29 عامًا) تبلغ 26.8% على الأكثر، وفقًا لتقديرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، عن عدد سكان مصر حتى 1 يناير 2023.

وقالت إن عدد الشباب في الفئة العمرية (18 - 29 سنة) بلغ: 21.6 مليون نسمة بنسبة 21% من إجمالي السكان

تصريحات المستشار محمود فوزي

<https://tinyurl.com/ypsuxpty>

المساحة المأهولة من مصر بحسب مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار:

<https://tinyurl.com/yckjejez>

المساحة المأهولة بالسكان حتى يوليو 2021 بحسب جهاز "الإحصاء":

<https://tinyurl.com/mwstzpu4>

المساحة المنزرعة في موسم 2022/2023، بيان نشره مجلس الوزراء المصري في سبتمبر 2023:

<https://tinyurl.com/yz4mje7h>

المساحات المحصولية والإنتاج النباتي 2015/2014

<https://tinyurl.com/mryx3jnn>

نسبة الشباب في مصر 26.8%

<https://tinyurl.com/55ts7mfk>

<https://tinyurl.com/2fytv7w9>

<https://tinyurl.com/55ts7mfk>